

سید ریڈی
بقلم: نسیبہ عثمان

الجزء ١٠

اتخطبت شهر ١٢ الفات من دكتور حلات الدنيا عليه أدب وأخلاق واحترام ودين الحمد لله رب

العالمين اسي اتزوجنا لينا زي شهرين الحمد لله مبسوطه معاهو وفي احسن حال وبحبني وشايلني

في راسو سيد الناس وعندو ام ماشا الله عليها الله يحفظها ويديها العافيه من دخلت بيتها اعتبرتي

بتها فرحانه بي وشفت منها كل خير وانا معتبراها أمي الثانيه وشايلها في رأسي وربّي يقدرني

وعندو أخت واحده 🍷 علي برها كفايه علي بس أنها ام سيد الناس دي الغاليه الجابتو لي من بطنها

دي السكر زاتها ومعتبراني أخت ليها حبيبتها وحبتي طبعاً عندو اخوان أولاد ثاني اكبر منو وكلهم

متزوجين علاقتي معاهم كويسه شديد وبيننا الإحترام متبادل بس عندو اخوهو القبل القبليهو مرتو

صحبتني شديد زوله ماشا الله عليها زوله الله الباقيات علاقتي بيهم كويسه كان اتعرفت عليه في

ترينغ كذا وبعديها العلاقه استمرت عادي سلام ومرحب واحترام صراحه انا كان عاجبني وعارفه

قدري معاهو سيد الناس المهم آخر شهر ١١ كلمني انو هو عايزني وكدا قلت ليهو دا رقم أمي لو

عندك حاجه قولاً ليها وكنت مبسوطه وطايرة من الفرحة قربت افضح نفسي وانطط ليهو المهم

أتصل لي أمي وجاها في البيت واتكلم معاهو وامي شكلها انبسطت منو قالت ليهو ان شا الله

يحصل الخير يا ولدي ورحبت بيهو وقالت ليهو نشوف اعمامها وتساؤلو مننا ونسأل منكم ويحصل

خير قال ليها جدا يا خالتي الله يسهل الخير انا بجيكم ثاني ومعاي أمي تتعرف عليكم وبعديها

بنجي مع الرجال امي قالت ليهو خير يا ولدي وسيد الناس طلع وقلبي معاهو المهم قعدت مع أمي

وقالت هي مرتاحه ليهو وانا قلت ليها اخلاقو وادبو دي انا واثقه فيها بس تقدر و تسالو وبعديها

أمي اتصلت لي عمي قالت ليهو الحاصل وقال ليها يحصل الخير ونسأل منهم وفعلنا عمي سأل منهم شديد وطلعو أسرة كلها مافيهم كلام ناس محترمين وناس دين وعمي اتصل لي أمي وكلمها

قال ليها دا النسب الزي الذهب وقال ليها هو موافق عليهم وخلي الولد يتصل لي أمي قالت ليهو

خير بعديها سيد الناس اتصل لي أمي وادتو رقم عمي وقالت ليهو اتصل ليهو وكلم أمي انو امو

ح تتصل لي أمي المهم أمي التانيه حبيبته قلبي أم سيد الناس اتصلت لي أمي وقالت لي أمي نحن

جاينكم بكرة معاي بتي وامي قالت ليها حبابكم وجونا الحلوين وسيد الناس وصلهم والمهم حبيتهم

شديد بس كنت خجلانا انه كذا ومرتبكه ما قدرت اتونس معاهم كثير كنت لابسه فستان اسود وفيهو حزام بالذهبي والفستان تلاته أربع الكم بتاعو ولايسه شبط زاحف بالذهبي وكنت عامله لي

شعري حمام زيت في الكوفير وفكيتو وكنت عامله تشقير لي حواجبي وعامله روج بي لون هادي

شديد وما عامله مكياج كثير عادي شديد بس كان مظهرني ع طبيعتي وكان حلو وكنت رايقه وراقه أمي نادتنني اسلم جيت سلمت عليهم وقعدت أم سيد الناس سالتني عروسنا الحلوه كيفك قلت

ليها الحمد لله بخير تسلمي وانا برجف وبرد ليها بعديهو اختو حبيبتي جات قعدت جنبي واتونسنا

ونسه عامه بس فهمت أنها زوله ظريفه وحبوبه بعد شويه سيد الناس جا وطلعو ليهو وقالو لي

أمي ان شا الله نجيك تاني ويحصل الخير أمي قالت ليهم أن شا الله بعد مشو سألت ماما الحصل

شنو قالت لي ناس ماشا الله عليهم امو دي زوله صالحه وأنا ارتحت ليها وعمك قال ناس مافيههم

كلام وسالنتي استخرت قلت ليها اكيد يا ماما الله يسهل الخير بكره أمي اتصلت لي عمي سالتو عمل شنو قال ليها انو قابل سيد الناس وعجبو زول مافيهو كلام وسأل عنو شخصياً ومشأ ليهو

في مكان شغلو وسأل عنو والناس كلها شكرو عمي قال لي أمي انا بتصل ليهو وببوريهو يجيب

اهلو أمي قالت ليهو خير المهم بعد تلاته ايام جونا الرجال في البيت ماشا الله كانو كمممييه واهلي

برضو كلهم جو وانا قاعده في البيت واجهز مع ناس أمي عادي عشان جو الرجال براهيم النسوان

جاين بكرة بعد شويه عمي جانا داخل قال والله الناس ديل عايزين يعقدو راكهم شنو أمي اتهجمت

وانا نفسياً م كنت جاهزة لي عقد لأنني ما بعرفو شديد وفجاه يبقا راجلي عدل بس جواي كذا كان

في جزء مبسوط وبنطط بس بيني وبين نفسي المهم تاني قلنا خير وعقدو وبعد شويه الزغاريد

والناس تبارك لي وأنا حالتي بالبلا في المطبخ وهدومي اتوسخت ومنظري فظيع وكان معاي صحباتي وبضحكو في منظري بعد شويه ساقوني ومشيت غيرت وزبطوني وتاني أهل سيد الناس

طلعو بس هو استذن عمي انو عايزني شويه ومشيت ليهو في الصالون وعمي طلع خلانا والناس

مشو عاين لي كذا وقال لي مبروك يا ست البنات ربي يقدرني أسعدك قلت ليها الله يبارك فيك اميين وكنت مدنقرة وخجلانه قال لي دا شنو يا نوسه رفعت راسي قلت ليهو شنو ضحك قال لي

ولا شي بس كنت عايز اشوف مرتي حبيبتي الخجلانه وطبعا أول مرة يعبر لي عن حبو وجات عفويه وحلوه شديد بس كنت خجلانه وما قدرت اتكلم كتير بعد شويه قام علي حيلو وقال لي الحلوه مرتي بكرة عندها جامعها امشي انا عشان اخليها تنوم وقام والابتسامه في وشو لي الآخر

قربت امسك في قميصو وأقول ليهو لا لا اقعد شويه بس مسكت نفسي عشان ما اتهور

يتبع....

الجزء ٢٠

ويقول البت الخفيفه دي كنت مبسوطه شديد وفرحانه انو سيد ريدي خلاص حقي برااي كنت خلاص ماشه انوم والوقت اتأخر وشايله هم الجامعه والمواصلات سمعت صوت تلفوني لقيتو سيد الناس قال لي بكرة ح اجي اوصلك بتطلعي كم بيني وبين نفسي قلت سبحان الله حس بي ولا

شنو قلت ليهو لا لا ما تتعب وكدا زعل شديد وقال لي انا ما بستذكرك سألتك الساعه كم وريتو وانا

مهجومه انو زعل كدا قال لي ما تخافي انا ما شرير شديد قلت ليهو اي واضح الليله يوم عقدنا

بي المناسبه ربنا يعين بس ضحك وقال لي ربنا يعينك والله اتونسنا والساعه ٣ جات وبعديها قال

لي يلا يا نوستي عشان بكرة ما اترقد من الشغل ونتشرد قلت ليهو يلا تصبح علي كل الخير وكنت نعسااانه وتعبانه ونمت زي هونص اتصل صحتاي عاينت للزمن قلت ليهو ما نمت ولا شنو قال لي لا نمت بس صحيت الفجر قومي صلي حبيبتي بيني وبين نفسي حمدت ربنا كثير انو

رزقني زول بشيل هم صلاتي وبذكرني بي ربنا قفلت منو ومشيت صليت وجهزت واتصل لي تاني قال لي انا جاي عليكم وما شربت الشاي جا وشرب الشاي معانا وطلعنا وصلني ومشنا علي

شغلو كنت ماعايزه أمشي بس هو اصر لازم امشي لازم امشي خلصت وهو كان لسه ما خلص

اتصلت ليهو وكلمتو اني راجعه ع بيت عشان بعدين ناس بيتهم جاين قال لي تمام الله يحفظك ولمن تصلي كلميني وصلت البيت وكلمتو ومشيت نمت طوالي صحووني قالو لي امشي اجهزي كفايه نوم نسابتك جاين يجو يلقوك مبشتنه كدا مشيت الكوفير جهزت هناك ورجعني خالي البيت

لبسنا الدبل وانبسطنا شديد وقاعد جنبني 🍷🍷🍷 بعد المغرب كدا وصلو وسيد الناس معاهم

وخجللني بي حرركاتو وامو السكره لاحظت ليهو قالت ليهو يا ولد اختشي وخلاص قوم عايزه

اتونس مع بتي الحلوه دي حبيتها شديد في اللحظة قعدت جنبى وسيد ريدي زهجااااا انو
قااام

وبس نظراتو ماشالها منى وأنا زاتي بي جاي بس مركزة معاهو في الآخر امو قالت لي شكلي
قعدت ليكم شوكت حوت ضحكت علي كلامها العسل زيها وبعديها مشو ومبسوطين ومرت
الايام

والشهور وكان الاتفاق العرس في عيد الضحية الجاي

يتبع.....

الجزء ٣

اتفقتا انا وسيد ريدي عرسنا يكون عرس يرضي ربنا وقولت ليهو اقلهن مهرهن اكثرهن
بركه

وانا ما سطحيه و عايزه البركة اتبسط منى وقال لي انا كل يوم بتأكد اني اخترت صح جا يوم
العرس ما لبست زفاف وكدا لانو اصلا ما بحبو وعملنا جرتق وكان بنات بس صحباتي
الحلوين

كان فرحانين لي شديد وكان حلو وبسيط أخواتي كان بيتريقو علي وقالو لي بس كدا خلاص
يعني

العرس أنتهي ما اشتغلت بيهم كثير وكنت بس مبسوطة وانا وسيد ريدي بعد الجرتق رجعنا
بيت

اهلي غيرت ملابسي وودعت ناس البيت ومشينا بيتهم ودعنا امو وطيارتنا كانت الساعه ١
وانا

للآن ما عارفه مسافرين وين حبيبي أبا يكلمني وكان طائر من الفرح بس ويتكشم لي وصلنا
تايلند

وكانت مفاجاه ظريفه والبلد حلوووة هناك اخدنا فيها ١٥ يوم ومشينا عملنا عمرة ورجعنا
وكل

يوم بكتشف فيه صفات بتخليني احبو اكثر الله يديم محبتي في قلبك يا..... رجعنا السودان
أول

ما وصلنا مشينا بيتهم سلمنا وقعدنا شويه وداني بيتنا اسلم علي اهلي وقال ح يجيني بالمساء
أمي

شكلها فاقداني شديد حبيبتي من شافتني تبكي وسالتني من سيد ريدي كيف تعاملو وانا من جا
اسمو

الابتسامه لي الآخر.....

يتبع....

الجزء ٤٠

اجر ليهو شقه قريب لي اهلوا احدي ما نرتب امورنا ونستقر شويه ونمنا وصحاني صلاه
الصبح

صحيت وصليت وهو نزل المسجد جا راجع لاقني نمت في المصلايه قال لي نوسه نوسه
قومي

امشي ارقدي قلت ليهو لا لا احسن أجهز الشاي مشيت المطبخ وكنت بعمل في الشاي جا
داخل

جهز لي الصينيه وقال لي ما تتعودي شربنا الشاي وقال لي امي قالت نجي نفطر معاهم قلت
ليهو

حاضر زي الساعه ١٠ كدا كنت بجهز وهو بنقنق نوسه ما ممكن كفايه ياخ دي ساعتين ياخ
وانتي

بتجهزي قلت ليهو خلاص جهزت دقائق قال لي طيب سرعه المهم عشان ما يزهج طلعت
ليهو

كنت لابسه توب لامي اوف وايت بي لون زينب ولابسه شبط اوف وايت وعامله مكياج بسيط
وراقى ومشينا استقبلوني حلو وكلهم قاعدين لي نسوان اخوانو واختو وامو وخالاتو وعماتو
وبناتهم ويتونسو معاي في واحده كدا كانت بتعاين لي نظرات كدا ما فهمتها قالت لي انتي
بتعرفي

من متين قلت ليهو فترة بسيطه قالت لي بلاني غاظتني بلاني بتاعتها دي المهم تحمر لي ساي
بس

ما اشتغلت بيها بت خاله سيد الناس جات قعدت جنبتي قالت لي انا حبيتك والله وانتي شكلك
طيبه

انا عايزة احزرك من سهام دي شايفه نظراتها ليك كلها حقد السبب أنها كانت متعلقه بي سيد
الناس وهو ما شغال بيها وما بديها وش عشان كدا حاقدته عليك قلت ليها تسلمي بس
مامشكله انا

ما شغاله بيها كتير بعد شويه سيد الناس جا داخل امو قالت ليهو امشي بي هناك يا ولد قال
ليها

مااااااااا عايز مرتي كلهم ضحكوا ع العباطه بس احلي عباطه امو قالت لي الله يعينك والله
قال ليها اميين وشايفه بت خالتو تعاين لي ساي نظرات فظيعة دعيت الله يكفيني شرها جا قعد

جنبني وقال لي براحه مشتاق ليك والله الساعه دي حسيت بيها كنيبه وانا قاعد بي هناك وبنات اهلو كلهم بعينوا لينا بي فرحه شديد ومبسوطين عشاننا ورجعنا بيتنا بعد نص ساعه كدا قال لي

امو نحن ماشين ومشينا ناس أمني أول قعدنا معاهم وطلعنا بعد المغرب رجعنا بيتنا اتصل ليهو صبحو عازمنا بكره عندو في البيت عشاء قال ليهو جدا ان شا الله اتونسنا وقال لي عارفه انا بحبك شديد الله يخليك لي من دخلتي حياتي وأنا مبسوط من يومها قلت ليهو الله يخليك لي حبيبي

أبو عيالي الحلوين قال لي اكيد حلوين مش انتي أهمهم قال لي انا عايز ١٠ من اسي كلمتك عايز

6بنات و ٤ اولاد قلت ليهو شنووو ١٠ شنو كمان بري قال لي يازوله ديل أولادي عايز ١٠ يعني

عايز ١٠ وكان بتعابط طبعا ومن نبرة صوتو فهمت انو شويه وح يضحك علي منظري وخلعتي

علي اولادو ١٠ واتعاورنا وضربتو بي المخده وعمل نفسو اتعوق وعمل نفسو خلاص تعبان ونظام الضربه اثرت قال لي اسي ترجعيني زي ما كنت ضربتك دي أثرت لي في مخي وانا عندي مستقبل وأولاد ههههههه الله يعني يتبع....

الجزء ٥٠

أصبح الصباح بي خيرو وبتونس انا وسيد ريدي وطبعا بعد دا ح انزل الجامعه و هو نازل شغلوا

اتفقنا نقسم شغل البيت بينا انا بغسل الملابس كلها وكل زول يكوي براهو والبجي داخل البيت أول يغسل العده وينصف البيت والاكل ح نجيب واحده تطبخ مرة في الأسبوع بعرفوهو ناس خالتي وزوله مضمونه ونضيفه بجد مسؤوليه زمان يحليك يا أمني كنتي تعبانة معاي وطبعا من

اول يوم راجلي لمن جا خطبني أمني كلمتو البت دي ما بتعرف تعمل اي شي هههههه بس الحمد لله

قال ليها مامشكله دي اصلا واسي هي زاتها مع الجامعه انا ماعايزا تعمل شي بس تكمل قرايتها

الله يحفظك لي المهم طبعا بعدين معزومين عند صبحو جهزت توب كدا لون عنابي ظريف طبعا

والتعاسه برضو مش بقولو البجاور السعيد بسعد الله يسعدكم ; " وبعد دا العربية
اتعطلت في

الشارع ودا الناقص وانا محاضرتي بعد ربع ساعه ح تبدأ الحمد لله قربنا للجامعه طوالي ولا
كضبت قلت ليها انا بمشي بي ركشه ومشيت وخليتو بعد ساعه كدا اتصلت ليهو قال لي لسه
مع

موضوع العربية وارجعي البيت لمن تخلصي وربنا يحفظك وكلميني لأني امكن اتأخر شويه
قفلت

منو وانا ما مطمئه ماعارفه لي بس قلبي واجعني بدون سبب لاحولا ولاقوه إلا بالله استغفرت
كثير انا راجعه علي البيت حسيت اني ارتحت شويه وصلت ودخلت البيت حسيت بيهو كنيب
وينك يا سيد الريد يانور البيت اتصلت ليهو كثير ما برد علي بس ما اهتميت بالموضوع امكن
وكان عندي موضوع كنا بنخطط ليهو انا وسيد ريدي عندو 😊 مشغول جهزت الغدا
ومنظرا هو

صحبو شديد زول ماشا الله تبارك الله زول متدين وبخاف ربنا وكويس شديد وعندي صحبتي
حسيت بيهم بشبهو بعض طوالي رشحتها لي صحبو دا وسبحان الله شاعت الأقدار والقسمه
وعرسهم الشهر الجاي اتصلت لي صحبتي أشوف اخبارها والحاصل عليها لأني مقصرة
معاها

والله وفي نفس الوقت زهجت من القعه برأي اتونست معاها كثير وما انتبهت لي سيد ريدي
بتصل وانا ما جاليه خبر قفلت منها بعد نص ساعه لقيت زي ١٠ الليله ووب رجعت 😊
مكالمات

ليهو ما برد ماعارفه الحاصل شنو والزمن مشا وانا قفلت شديد وتلفونو قفل كمان اتصلت لي
ناس بيتهم ما في زول برد و ماعارفه اتصرف كيف اتكلمت مع أمي قالت لي اصبري شويه
واقفلي البيت كويس عليك وان شا الله بجي وتعرفي الحاصل والكلام دا الساعه ١١ زي ١٢
ونص

اسمع صوت الباب وجرريت جري

يتبع....

الجزء ٠٧

جريت علي الباب لقيتو سيد الريد ومبهدل وحالتو صعبه ومهممموم شديد قلبي قرب يقيف
سالتو

مالك يا سيد الناس وين انت ولي ما بترد مشا وما رد علي دخل وغير ملابسو وما اتكلم معاي
وانا ماشه وراهو و ماعارفه الحاصل في الآخر اتكلم قال لي نوسه معلش حبيبتي ارح
جهزي
شنطه ملابس لينا عشان نمشي قلت ليهو نمشي وين وفي شنو وانت مالك ما بترد قال والله
مهموم
وما انتبهت اني ما رديت انا مش كلمتك قلت ليهو كلمتني بي شنو انا من الصباح ما فاهمه
شي
آخر مره اتكلمت معاك قلت لي ارجعي البيت وبتجي بعديني قال لي اسف يا غاليه بس انا
اتصلت
ليك كتير وانت مشغوله وتاني تلفوني قفل المهم أُمي تعبت شديد واسي في المستشفى وانا
من
الظهر هناك وكنت جاري في المستشفى واسي راجع بس جيت عشان انتي براك انا اتهجمت
وخفت علي ماما فاطمه شديد يحليلها حبيبتي المهم جهزت ملابسنا وغيرت طلعا مشينا بيت
أهل
سيد الريد وصلنا زي ١ ونص كدا والبيت مقلووب خالاتو وبناتهم طبعاً كلهم زعلانين باين
عليهم
مني وانا كر علي يايمة ماعارفه شي وبجد زعلت شديد من سيد ريدي لكن ح اعزرو شويه
لانو
دي امو سالتني سهام انتي وين يختي دي مش نسيبتك يا السمحه قلت ليها انا ما كنت عارفه
ونسيبتني دي أُمي عدیل وربنا عالم في القلبی وربنا يقومها بالسلامة سيد ريدي جاني قال لي
انا
ماشي المستشفى اتصلو علي اسي وانتي خليك هنا مع خالاتي قلت ليهو لا لا ماشه معاك ما
بقدر
قال زينب اختي جايه اسي علي البيت وهي تعبانة احسن تهتمي بيها لانها حساسه وما بقدر
اطمن
عليها إلا معاك عليك الله يانوسه افهميني مافي طريقه تمشي معاي وبطمناك لمن أصل المهم
سيد
ريدي مشا وزويه جات وكانت حالتها صعبه شديد ومتجرسه لانها جات داخله ولقت ماما
فاطمة

عايزه اقولو لي نسيبه بتي دي...

يتبع....

الجزء ٩

سيد ريدي طلع بره وماما فاطمه قالت لي يا بتي والله انا بريدك زي ولدي دا ومن يوم دخلتي علينا انا ما شفت منك إلا كل خير أمك الله يحفظها ليك ربت بجد و ولدي محظوظ ودا دعائي ليهو ربنا رزقو بيك قلت ليها يا أمي الله يخليك لينا ويقومك بالسلامه قالت لي انا بس عندي طلب

وياريت توافقي عليهو الله يرضي عليك انا عايزاكم تجو تقعدو معنا في البيت زي ما شايفه انا

كبرت وعمك كبير وزينب مشغوله بي بيتها وراجلها ما برضي يسكنو معنا و الاولاد كل زول بيتو واولادو شاغلنو وانا زاتي بصراحه عايزاك تكوني معاي انتي مع جامعتك والقرايه وانا ما

بخليك تعملي حاجه بس تحركو علينا البيت والله يا بتي الجيران مابقصرو وداخلين ومارقين لكن

انا خايفه يوم أكون برأي ويحصل لي يا حاجه قلت ليها يا يمه بعد الشر عنك و ما عندك مشكله

نحن من الليله معاك بس نشوف رأي سيد الريد وكلامها اثرني شديد وختيت نفسي مكانها لو يوم

أنا كبرت واولادي كل واحد من حته احساس صعب بجد بعد شويه سيد الريد جا داخل وقال لينا

وطبعا عايز يعرف قلنا شنو ماما فاطمه قالت ليهو انتي ما بتخلي 😂 اها الاجتماع المهم دا خلص

حركاتك دي دا كلام بيني وبين بتي وانت اطلع منو تاني قالت ليهو والله يا ولدي انا عايزاكم تجو

تسكنو معاي وسبحان الله سيد الريد طلع اصلا مفكر في الموضوع بس كان عايز ياخذ رأي بي

رواقه وانا قلت ليهو ما عندي مشكله و ح نرحل في الايام الجايه ان شا الله بس شلت هم صراحه

انا لمن نرحل الالتزامات حتكون علي اكبر في بيتنا انا وسيد الريد مقسمين بينا كل شي بس هنا

ماما فاطمه زوله كبيره في السن وانا مستحيل اخليها تشتغل في البيت لو شي بسيط لازم
اهتما

بيها وهي وعمي وارايعهم سيد الريد ما بقصر لانو ديل امو وابوهو بس هو ما قاعد طوالي
في

البيت بس بحمد ربنا انو رزقتي بيهو وبى اهلو الطيبين وطبعا كما تدين تدان البعملو اسي
بعدين

أولادي ح يعملو لي بعد المستشفى مشيت لي ناس أمي في البيت لي زمن منهم اطمنت عليهم
وكلمت أمي أننا راحلين بعد اسبوعين لو ربنا أحيانا قررت أبيت مع ناس أمي اتصلت علي
سيد

الريد استذنتو لو ممكن أبيت وقال لي جدا بس الصباح لازم امشي الجامعة وح نتلاقي هناك
احلي

أصبح الصباح بي خيرو وطلعت علي 😊😊 حابه عندنا ماده السنه دي سيد الريد بدرسنا
ليها

جامعتي في رقم كان بتصل علي طوالي وانا ماعارفه دا منو وفتحت الخط واتهجمت شديد من
الكلام السمعتو لاحولا ولاقوه إلا بالله
يتبع....

الجزء ١٠

لاحولا ولاقوه إلا بالله استغفري ربك عيب الكلام البتقولي فيهو دا لاحولا ولاقوه إلا بالله اللهم
اهدي وأصلح الحال وقفلت الخط طوالي سهام دي ربنا يعينها علي نفسها مستحيل تكون
طبيعيه

للآن ما قادره استوعب أنها تتصل علي تقول لي انا راجلك دا حقي انا وما بخليك تتهني بيهو
وكم ان جايه تسكني عن ناس خالتي طبعا صدعت شديد وكلامها اثر فيني ما عشان القالتو
بس

زعلانه عليها وعلي شبابها وتفكرها في واحد بي بيتو حتي لو سيد ريدي انا الله يهديك يا
سهام

بت علويه قررت بيني وبين نفسي ما ح احكي لي زول بي كلامها حتي سيد الريد مافي داعي
اصلا لكن لو اتصرفت تصرف ما واعي تاني إلا سيد ريدي وبيتي خط أحمر وصلت جامعتي
واتصلت علي سيد القلب وجاني قال لي نوستي والله مشتاق ليك شديد يا غاليله الايام دي بقينا
زي

أخت ما أكثر وما قدرت أفكر اني ارتبط بيها ولمن انا خطبتك سهام دي قربت تنتحر بس
لحقوها

ربنا يهديها ويوم العرس ماجات وانتو اتلاقيتو في بيتنا وانا زوبه حكنت لي الحصل واحترمتك
جدا انك حتي ماحكيتي لي حاجه وما اثر فيك عشان كذا بس ما تشتغلي بيها وما تردي ليها
زي

ما انا بعمل ودا لي مصلحتها هي عشان تفكر في حياتها وتطلع من القوقعه دي قلت ليهو انا
زعلانه من أسلوبك شديد اسمعني في الاول وبعديها قول العايزو و سيد الريد اضايق من
زعلي

وأعتر شديد وسامحتو بيني وبين نفسي لكن ما بينت ليهو عشان تاني توووبه يعاملني كذا
قلت

ليهو خير بس ما بقدر اسامحك طوالي انا ما اتعودت علي الاسلوب دا في حياتي لكن انا
جهزت

الاكل غير ملاسك ولحظات اجيبو ليك قال لي يا سلام والله اشتقت لي اكلك المحروق وملحو
كثير وعامل فيها بتظارف بس سفهتو ومشيت يحليلو حبيبي بس يستاهل عشان يعرف يتعامل
معاي بي أسلوب كويس حتي في الزعل.

يتبع....

الجزء ١١

عدت الايام واتصالحنا اكيد الحمدلله ورحلنا في شقه مع ناس ماما فاطمه والحمدلله صحتها
رجعت

ليها وبخير الليله سد مال بت خالتي أروي بت ماما محاسن ومن أمس معاهم طبعاً أروي دي
ماشأ الله عليها زوله الله وزوله ظريفه وهي صيدلانيه خطبها دكتور شغال معاهها في الصيدليه
وزول ماشأ الله تبارك زول ملتزم ومتدين فيهو صفات كتيره هي حكنت لي أنها كل الصفات
اللي

اتمنتها لقتها فيهو وعشان كذا الفال تحت اللسان دي ماساي صدق القالها دائما اتفاءلو
بالخير

تجدوه طبعاً سيد الريد من أمس ندمني اني ما رجعت البيت كل دقيقه بتصل ويقول لي عايز
اطمن

عليك ويقفل وتاني يرجع يسألني بعمل في شنو وتاني يتصل والله البيت ما بتقعد بدونك في
الآخر

اتصل لي قال لي رائك شنو اجي ارجعك عاينت لي الساعه زي ٢ صباحا قلت ليهو مستحيل بعد

دا ارجع وانت زاتك نوم بعد دا عشان بكره شغال بدري المهم قفل ورجع لي صلاه الصبح هههههه طبعا حسسني انو طفل صغير بالحركات دي وامو طلعت مشوار واليوم كلو كان صعب

بس حلو شديد وسد المال كان ظريف شديد وماما فاطمه جات مع سيد الريد ورجعت بيتي معاهم

اول ما دخلت البيت قال لي نوسه ثاني ما عندي بيتان بره البيت انا أمس الليل كلو مساهر وزهجان

قلت ليهو حاضر يا سيد ريدي وكان مزاجي رايق ومبسوطه اتونسنا كثير وفي خبر ظريف طبعا

سهام بت علويه اتخطبت واتعدلت الحمد لله وحياتنا استقرت اكثر الحمد لله وكل يوم بكتشف قيمه

سيد الريد في حياتي وقيمه الزوج الصالح اللي بعين علي الاخره قبل الدنيا ربنا يرزقنا الذريه الصالحه ويبارك لنا في حياتنا وسيد الريد جاتو فرصه في جامعه في السعوديه وكويسه شديد

معاهو بس شايل هم امو وابوهو ونحن الاتنين عاملين موضوع للبيت وماما فاطمه مبسوطه بي

وجودنا معاهو شديد وطبعا اندمجت معاهو شديد وعزمت يوم جاراتها عرفتني عليهم ولمن يكون

عندها مشوار بتقول لي ارح معاي واتعودت علي وجودي في حياتها اسي مختارين نقول ليهم كيف وسيد الريد قال لو ماما فاطمه قالت لا ما تمشي هو ما ح يمشي كنا بنتناقش واسي نازل يكلم امو وابوهو ويشوف رأيهم..

يتبع....

الجزء ١٢

سيد الريد نزل لي اهلو وانا كنت مقتنعه تماما انو ربنا ح يسهل عليهم كل خير عشان كذا ما شايله هم وما نزلت معاهو في النهايه هم اسره واحده قبل ما انا ادخل بيتهم والحمد لله ماما فاطمه

بتحبنى شديد ومعتبراني زي بتها لكن ما عندي أي حق اني أتدخل او اقول رأي بين أم
وولدها

وسيد الريد اتأخر بعد شويه سمعت صوت تلفوني رديت لقيتو سيد الريد قال لي تعالى لابست
توبي ونزلت ليهم سلمت علي عمي وماما فاطمه ولقيتها متأثره وباين عليها كانت بتبكي قالت
لي

يا بتي انتي رائك شنو قلت ليها يا أمي انا متاكده ربنا قاسم لنا الخير في كل مكان ورضاكم
أنتو

الأهم علينا عشان ربنا يبارك لنا وسيد الريد اصلا قال الراي رأيك أنتي وبكت يحليلها قالت
هي

ما بتقدر انو نبعد عنها وهي ما صدقت انو جينا معاها وكمان عايزين نخلي ليها البلد هدينها
وقلنا

ليها خلاص اعتبري الموضوع انتهى بس حسيت بيها مضايقه لسه واتونسنا معاهم شويه
وظلنا

بيتنا سيد الريد قال لي تفتكري كدا احسن قلت ليهو ماما فاطمه رضاها هو المهم قال لي فعلا
يا

نوستي الله يسهل الخير وكان عندو تصحيح ورق امتحان وزهج منو قال لي ارح نطلع اي
مكان

كنت مرهقه بس شفت في وشو الحماس للطلعه جهزت سرعه وطلعنا وما مشينا مكان
هههههه

لقينا بالعربييه وبننذكر ايام الخطوبه والعقد وأول مرة اتلاقينا سبحان الله اول مرة اتلاقينا انا
ما

كنت بعرفو بس صحبتي بتعرفو وسالنها عنو وبعد ٣ سنه اتلاقينا في الترنيغ في المستشفى
وربنا

أراد القسمه رجعنا علي البيت اتونسنا ونسه ظريبيفه وصلنا زي ٣ صباحا بس لمن دخلنا
البيت

سمعنا صوت ماما فاطمه بتبكي سيد الريد انزعج شديد وفتح الباب...

يتبع....

الجزء ١٣

فتح الباب وسامعين صوت ماما فاطمه لقيناها قاعده في المصلايه وبتبكي قلنا ليها يا أمي
مالك

ماما فاطمه اتهجمت لمن شافتنا وقشت دموعها سيد الريد قعد جمبها في الأرض وقال ليها
أمي

مالك ان شا الله خير قالت ليهو خير يا ولدي مافي حاجه اتذكرت بس زمان أمي كانت بتقول
ليك

أولادك انتي يا فاطمه اولاد الرضا ولاده خلقه وأخلاق وأنا يا ولدي راضيه عليك وعافيه ليك
في

الدنيا والآخرة وربّي يعلي مقامك ويرفع شأنك وموضوعك القليل كلامي انساها وانا راضيه
عليك محل ما تمشي ربنا يسهل عليك وقوم اسي انت ومرتك اطلعو بيتكم والصباح بي خيرو
سلم

علي ماما فاطمه في رأسها وطلعنا بيتنا والفجر كان قرب صلينا وعملت الشاي لي سيد الريد
ومشيت نمت كنت نعسانه شديد صحيت قبل الظهر غيرت ملابسي وفطرت وانتظرت الظهر
صليت ونزلت لي ماما فاطمه اتونست معاها وسالتني من ناس أمي وقالت عايزه تمشي ليهم
في

البيت طولت منهم واتفقنا نمشي بعدين العصر وكان بالي مشغول بعرس بت خالتي وعرس
صحبتني والجامعه وسؤال ماما فاطمه اها يا بتي مافي جديد كدا ولا كدا المهم ربنا يقسم الخير
سيد الريد جا داخل و البيت نور سالتو عن يومو وحكا لي طبعا نحن اتعودنا انو نحكي لي
بعض

كل تفاصيل يومنا انا بحكي بتفاصيل التفاصيل وسيد الريد بطبعو وشخصيتو بحكي المختصر
المفيد كلمتو انو ماشين بيت اهلي وقال جدا لكن بعد المغرب عشان هو مرهق بعد المغرب
طلعنا

مشينا وامي فرحت بينا شديد رجعنا بيتنا متأخرين كنت مصدعه بس المطبخ العدة مبالغه
وحاله

صعبه دخلت المطبخ وبديت أغسل فيها وأنا اصلا مابحبها نهائي بتجيب كثافتي سيد الريد
جاني

ساعدني شويه وهو معاي جاتو مكالمه..

يتبع.....

الجزء ١٤

جاتو مكالمه من زوبه عايزه تسلم وكدا بعد قفل قال لي عارفه يا نوسه ما تتخلي زينب دي
انا

بريدها ها كيف رغم انها اكبر مني بس دايمًا عندي احساس انا مسؤول منها وانا الاكبر حتي بعد

اتزوجت قلت ليهو ربنا يخليها ليك ضحك قال لي الغالي شكلو غيران بريدها بس انتي الحب والريد وست الريد ربنا ما يحرمني منك.. حبيبي سيد الريد كل يوم بكتشف انو حبنا بذرة وبتكبر

يارب يارب يارب تحفظو لي وتجعلو قرة عيني وتجعلني قرة عينو السعاده والحب احساس راقي

ونعمه من ربنا ربنا يحفظها لي ويسعدنا في الدارين... أصبح الصباح بي خيرو وسيد الريد عندو

محاضره بدري طلع وانا كنت بنضف في البيت والليله طبعًا ماشه لي سهام مع ماما فاطمه الساعه ١١ طلعا بيت خاله سيد الريد علويه ولاقينا سهام سبحانه الله مغير الاحوال اتحولت كائن

آخر هههههههه وكانت ونسه ظريفه وفرحو بي جيتنا المهم قبل ما نطلع سهام قالت لي نوسه عايزاك دقائق طبعًا انا مخلووووعه ونوسه عديل عاد يا سهام ما اظن بتمثلي قلت ليها جدا مشيت

معها قالت لي انا صراحه خجلانه منك والله بس حبيت احكي ليك الحمد لله انا مبسوووووطه في

حياتي وعرفت انو البختارو ربنا هو الخير لينا وانا بعذر ليك شديد من تصرفاتي الطايشه الزمان

وعرفت انو انا كنت موهومه بس عشان بس فكره اترسبت في رأسي انو سيد ريدك لي لكن الحمد لله اسي أحمد ربنا علي النعمه العندي وربنا يسعدكم ويفرحكم يارب قلت ليها يا سلام يا سهام بجد ربنا يكملك بي عقلك ويسعدك انتي كمان بنتكلم كذا سمعت صوت ماما فاطمه بتناديني... يتبع....

الجزء ١٥

مشيت ليها ايوا يا أمي قالت لي ارح علي البيت بعد دا قلت ليها حاضر وودعت سهام وخالتو علويه وطلعا ماما فاطمه قالت لي يا بتي شايفه سهام بتكلم معاك ان شا الله ما ضايقتك قلت ليها

لا والله بالعكس اتونست معاي وقالت لي كلام سمح قالت لي الحمد لله يا بتي انا سهام دي
بريدها

من صغيره قعدت معاي في البيت اكر من قعدتها مع أمها وطبعا ماما فاطمه زوله حنينه
وطيبه

ربنا يخليلها لينا وصلنا البيت وطلعت علي بيتي جهزت الغداء عشان سيد الريد بعد دا بجي
دقائق

وفعلا جا داخل سألني من يومي وحكيت ليهو الحصل وانبسط شديد وكنت حاسه بي صداع
غرريب كلمت سيد ريدي قال لي يا نوسه انتب ما بتاكلي غالبا انيميا قلت ليهو خلاص بعدين
نمشي افحص وسيد الريد قال لي امشي اسي اجهزي ارح مع انو كان تعبنا ومرهق بس
أصر

نمشي والمعمل الدكتوراه زميله سيد الريد وكانت دفعتمو تتكشم ساي ليهو غاضبتني شديد قربت
اقول

ليهو خلاص ما عندي اي حاجه يلا بيتنا فحصت وقاعدين منتظرين النتيجة جاتنا مبسوطه
قالت

ليهو يا دكتور المدام ما عندها اي حاجه الحمد لله ومبروك حامل طبعا انا ما استوعبت كلامها
وسيد الريد كمان بعد شويه مسكني من يدي ونسي الدنيا والدكتوراه زميلتو بس فرحتنا كان
اكبر

من كل شي طلعتنا من المستشفى و في العربيه قال لي نوستي يا احلا قدر في حياتي ربي
يحفظك

لي ومايحرمني منك يوم ما تتخلي انا مبسوط وفرحان كييف الحمد لله والشكر لله..
يتبع....

الجزء ١٦

كنت مبسوطه شديد بي سيد ريدي اللي ح يكون أبو عيالي ربي يخليك لي ونربي عيالنا احسن
تربيته ويكونو صالحين وبارين بينا الصباح كدا قلت ليهو انا خجلانه اكلم الناس كيف ضحك
علي

ومشا يجهز الشاي وانا ما كنت عارفه قمت وراهو قال لي لا لا تاني انتي ممنوعه من المطبخ
دا

قلت ليهو حبيبي ما ينفع كدا وانا م عندي مشكله قال لي انا عندي مشكله امشي ارتاحي
مشيت

الناس صحت الجوطه صحيت والازعاج وكنت ما نايمه كويس وكانت السمايه فطور المهم كان

راجع بكره المهم قال لي عايز اتكلم معاك شويه 😊 يوم متعب شديد بجد وعدا وابو سحر وسممر

بس كلمت امي للبنات و مشيت ليهو واتونسنا وفرحانه شديد وبجد هو قدامي ومشتاقه ليهو حبيبي

بعد ساعه كذا بناتي الجوطه بدت جا وقعد معانا انا والبنات و قال لي انا ماشي البيت ح أبييت هناك قلت ليهو خير مشا ونومت البنات ونمت كان امتحاناتي بعد شهر صحباتي ما قصرو وبجيبو

لي الشيتات لي البيت وكنت بذاكر برأي وجات الامتحانات بمشي امتحن وبخلي جوز اللوز مع أمي وخلصت امتحاناتي وسيد الريد كان واقف معاي مع انو مشغول بس متابع معاي خلصت الامتحانات وسافرنا ليهو و البنات عذبووني لأنني برأي لكن الحمدلله ربنا يحفظهم لي هم وابوهم

كان مبسوط بي جيتنا قال لي انا لمن ندمت علي سفرتي بلا غربة بلا هم الاستقرار مافي زيو قلت ليهو حبيبي الصبر أقل من سنه ان شا الله ونكون معاك الخدمه زاتها ملحوقه وقعدنا معاهو

زي شهرين وكانت حلوه بس عذاب مع البنات والبيت وسيد الريد عايش دور نظام كنت وحيد وفقادكم وعايز أكل كذا ونفسي في كذا والعزومات والاصحاب لكن كلو يهون عشان خاطرك يا

سيد الريد..

يتبع.....

الجزء ١٧

الحمدلله رب العالمين الليله كان تخريج التومات من الجامعه وكانت فرحتين بخطوبه سمر سبحان

الله قبل ٢٣ سنه كان خطوبتنا انا وسيد الريد وفي نفس التاريخ ٤ / ١٢ السنين والأيام عدت بخيرها

وشرها ونحن كبرنا وبذرة حبنا كبرت معانا ومعها الموده والرحمه والميثاق الغليظ البينا وكل

يوم بحمد الله علي نعمه الزوج الصالح البعين علي الاخره قبل الدنيا وهزتنا جدا وفاة ماما فاطمه

قبل ٤ سنه بس دي الدنيا كدا وربنا يجمعنا بيها في جنات النعيم ورجعنا السودان قبل ٦ سنه عشان قرايه البنات وعبدالله ومحمد وجوان الصغيره ماما فاطمه الله يرحمها ما قصرت معانا و

كانت لي اكر من ام وعلمتني الصبر والحكمه وكانت بتقول لي الدنيا بتمشي علي الله بس خلي

همك الاخره ورضاء زوجك عشان تسعدي في الدارين و عبد الله ولدي كان قريب ليها شديد بتقول لي دا شايل اسم جدو بشيل ربع الصفات السمحه سميناهو علي عمي ابو سيد الريد في نفس

سنه وفاتها كان عبدالله ختم المصحف فرحت بيهو شديد الله يرحمها يارب بيقرا في سنه ثالثه جامعه ومحمد ممتحن شهاده سودانيه طبعو زي ابو هو في كل شي حتي طريقه الكلام سبحان

الله وجوان في أولي ثانوي طبعا نظام الصغيره وأبوها وعمتها زينب مدلعناها شديد غايتو بس

الله يهدي ويصلح الحال و سهام بت علويه اتغيبييرت شديد وبقت شخصيه ثانيه و ماشا الله اسي

عندها ٧ اولاد ربنا يحفظهم وكلهم أدب وأخلاق اسي ساكنه قريب لينا وطوالي مع بعض سبحان

الله مغير الاحوال من بعد عداوة محبه وزينب وفاه ماما فاطمه أثرت فيها شديد وسيد الريد اتكلم

مع راجلها واخوانو واتفقو كلهم يسكنو في البيت الكبير اسي كلنا سوا والحمدلله علاقتنا طيبه وطبعا صحبتي أنفال الكان رشحتها لي صاحب سيد الريد اسي ماشا الله اتزوجو وعندهم ٤ بنات

و ولد ومستقرين في بريطانيا.... بعد صلاه الصبح قاعده في مصلايتي سيد ريدي جا داخل من

المسجد صبحت عليهو وشكلو مبسوط سالتو مالك يا قلب نوسه قال لي ما في حاجه الله يخليك

لي انتي والاولاد خطوبه سمر أمس ذكررتني ايامنا الأولي واسي الزمن مشا وكبرنا واولادنا كبرو

وعايزين يستقرو بي حياتهم بعد دا وعرفت نعمه الحب البينا بعد كم سنه كدا الشباب كلهم يستقرو

ونفضل انا وانت في بيتنا و ان شا الله ما نفترق في الدنيا والاخرة وتكوني لي خير معين في الدنيا والاخرة واكون ليك عيونك وقلبك ومعين في الدارين وبالمناسبه ح نرجع لي أيا منا الاول

بس عندي طلب يا نوسه هههه قلت ليها طلباتك أوامر احكي يا سيد 😊 بعد الشباب ديل يمشو

ريدي قال لي بس نرجع أيا منا الاول بدون اكلك المحروق وملحو الكثير... سيد ريدي قصه من

وحي الخيال كانت ايام جميله وأول محاوله كتابيه لي في شكل روايه اتمني تكونو استمتعوا بيها

ومبسوووووطه جدا بيكم وشكرا علي تشجيعكم لي وان شا الله قريب ح أكتب ثاني.... نصيحه لي

أخواتي السمحات قصه سيد الريد ممكن تكون قصه حقيقه لي أي واحده فيكم وبمنتهى البساطة

بس اهم حاجه الاختيار الصح والدين والاخلاق هي الأساس وأي حاجه ثانيه هي ثانويات الله

يسعدكم ويفرح قلبكم ويرزق كل واحده بي سيد ريدها

😊😊 أختكم نسيبه عثمان

..... النهاية—

شكراً لقراءتك

تابع الفصول الجديدة وروايات أخرى، واقرأ وتابع الكاتب على موقعنا

sudanesenovels.com